

تفسير ابن كثير

وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ

يقول تعالى : (يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات) وتبرز الخلائق لديانها ، ترى

يا محمد يومئذ المجرمين - وهم الذين أجرموا بكفرهم وفسادهم - (مقرنين) أي :

بعضهم إلى بعض ، قد جمع بين النظراء أو الأشكال منهم ، كل صنف إلى صنف ، كما

قال تعالى : (احشروا الذين ظلموا وأزواجهم) [الصافات : 22] وقال : (وإذا النفوس

زوجت) [التكوين : 7] وقال : (وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا) [

الفرقان : 13] وقال : (والشیاطین کل بناء وغواص وآخرین مقرنین فی الأصفاد) [ص

: 37 ، 38] . والأصفاد : هي القيود ، قاله ابن عباس ، وسعيد بن جبیر ، والأعمش ،

وعبد الرحمن بن زيد . وهو مشهور في اللغة ، قال عمرو بن كلثوم . فأبوا بالثياب وبالسبايا

وأبنا بالملوك مصفدينا